عبد العزيز سعيد هاشم

صلاة التسابيح

كيفيتها ... وثوابها

قال أبو عثمان الحيرى الزاهد :

« مارأيت للشدائد والهموم
أحسن من صلاة التسابيح »

الناشر
مكتبة وهبة
١٤ شارع الجمهورية - عابدين
القاهرة - ت - ٣٩١٧٤٧٠

الطبعة الثانية

١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيد المرسلين ، وعلى آله وصحبه أجمعين .

وبعد .. أقدم هذه التحفة « صلاة التسابيح » إلى كل مسلم يرغب فى ثوابها الجزيل ، لأنها من السنن المؤكدة التي حض عليها الرسول ﷺ .

وإن الداعى لإخراجها هو لجهل أكثر المصلين لها ، ونظراً لما فيها من الأجر العظيم والثواب الجزيل مع أنها سُنَّة قليل فاعلها ، فأردتُ إحيائها قاصداً وجه الله تعالى وطاعته وحباً لرسوله ، وقد رُوِىَ عن أنس رضى الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « يا بُنَىَّ ؛ إن قدرت أن تصبح وتمسى ليس في قلبك غش لأحد فافعل ، ثم قال لى : يا بنى وذلك من سُنَتى ومَن أحيا سُنَتى فقد أحبنى ، ومَن أحبنى كان معى فى الجنة » (رواه الترمذى) .

عن عمرو بن عوف رضى اللّه عنــــه أنه قال (عليه الصلاة والسلام) لبلال : « اعلم يا بلال أنه مَن أحيا سُنَّة من سُنَتى قد أُميتت بعدى كان له من الأجر مثل مَن عمل بها من غير أن ينقص من أجورهم شيئاً » .

(رواه الترمذى)

عبد العزيز سعيد هاشم

*　　*　　*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

روى عكرمة عن ابن عباس (رضى الله عنهما) أن رسول الله ﷺ قال للعباس بن عبد المطلب : « يا عباس .. يا عماه .. ألا أعطيك ، ألا أمنحك ، ألا أحبوك بشيء إذا فعلته غفر الله لك ذنبك أوله وآخره ، قديمه وحديثه ، خطأه وعمده ، صغيره وكبيره ، سره وعلانيته ، عشر خصال :

أن تُصلِّى أربع ركعات ، تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة ، فإذا فرغت من القراءة فى أول ركعة وأنت قائم قلت : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر (خمس عشرة مرة) ، ثم تركع فتقولها راكعاً عشراً ، ثم ترفع رأسك من الركوع فتقولها عشراً ، ثم تهوى ساجداً فتقولها وأنت ساجد عشراً ، ثم

ترفع رأسك من السجود فتقولها عشراً ، ثم تسجد فتقولها عشراً ، ثم ترفع رأسك فتقولها عشراً ؛ فذلك خمس وسبعون فى كل ركعة ، تفعل ذلك في أربع ركعات ، إن استطعت أن تصليها في كل يوم مرة فافعل ، فإن لم تفعل ففى كل جمعة مرة ، فإن لم تفعل ففى كل شهر مرة ، فإن لم تفعل ففى كل سنة مرة ، فإن لم تفعل ففى عمرك مرة » – وزيد فى رواية لعبد اللّه بن عمر : « فإنك لو كنت أعظم أهل الأرض ذنباً غُفِرَ لك بذلك » .. (رواه أبو داود والترمذى) وعبارته : « فلو كانت ذنوبك مثل رمل عالج لغفرها اللّه لك » (عالج : محل كثير الرمال وتضرب به الأمثال) .

(رواه البخارى فى جزء القرآن ، وابن ماجه وابن خزيمة والحاكم والبيهقى وصححه) .

(وفى رواية) أنه يقول فى أول الصلاة : سبحانك اللّهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك وتقدست أسماؤك ولا إله غيرك ، ثم يُسبِّح قبل القراءة خمسة عشرة تسبيحة ، ثم يقرأ الفاتحة وسورة ، ثم يسبح عشراً ، ثم

يركع ويقولها عشراً وهو راكع ، ثم يرفع من الركوع ويقولها قائماً عشراً ، ثم يسجد فيقولها عشراً ، ثم يرفع من السجود فيقولها جالساً عشراً ، ثم يسجد السجدة الثانية ويقولها وهو ساجد عشراً ، ثم يقوم إلى الركعة الثانية (ولا يُسَبِّح بعد السجدة الثانية والسجود الأخير قاعداً) وهذا هو الأحسن وهو اختيار ابن المبارك .

والمجموع فى الروايتين ثلثمائة تسبيحة فى أربع ركعات ، فإن صلاًها نهاراً فبتسليمة واحدة ، وإن صلاًها ليلاً فبتسليمتين أحسن ، إذ ورد أن صلاة اللّيل مثنى مثنى .

وإن زاد بعد التسبيح قوله : « ولا حول ولا قوة إلا باللّه العلى العظيم » فهو حسن .

قال أبو حامد الغزالى فى الإحياء : « وهذه الصلاة مأثورة على وجهها ولا تختص بوقت ولا بسبب ، وحديثها حسن لكثرة طرقه وفيها ثواب لا يتناهى » .

وقال بعض المحققين : « لا يسمع بعظيم فضلها ويتركها إلا متهاون فى الدين ، ويُستَحب أن لا يخلو الأسبوع عنها » .

وقال أبو عثمان الحيرى الزاهد : « ما رأيت للشدائد والهموم أحسن من صلاة التسابيح » .

وقال السيوطى : « يقرأ فيها سورة التكاثر والعصر والكافرون والإخلاص ، ويتلى هذا الدعاء قبل التسليم الأخير :

اللّهم إنى أسألك توفيق أهل الهدى ، وأعمال أهل اليقين ، ومناصحة أهل التوبة ، وعزم أهل المصير ، وجد أهل الخشية ، وطلب أهل الرغبة ، وتعبد أهل الورع ، وعرفان أهل العلم حتى أخافك .

اللّهم إنى أسألك مخافة تحجزنى عن معاصيك حتى أعمل بطاعتك عملاً أستحق به رضاك ، وحتى أناصحك

بالتوبة خوفاً منك ، وحتى أخلص لك النصيحة حياء منك ، وحتى أتوكل عليك فى الأمور ، حسن ظنى بك ، سبحان خالق النار - وفى رواية : النور - وظاهره أنه لا يكرر الدعاء » .

وقال النووى : « إن صلاَّها ليلاً فأحب إلىّ أن يُسَلِّم من كل ركعتين ، وإن صلاَّها نهاراً فإن شاء سَلَّم وإن شاء لم يُسَلِّم ، وعلى أنها بتسليمة واحدة له أن يفعلها بتشهد واحد ، وله أن يفعلها بتشهدين ، وله أن يأتى بالتسبيحات العشرة فى محل التشهد ، وقوله : « قبله » أى قبل التشهد ، وهو ظرف متعلق بـ « يأتى » وكونه قبله ليس بشرط فيجوز بعده ، لكن الأول أقرب كما نص عليه فى التحفة . ويجوز جعل الخمسة عشرة تسبيحة التى بعد القراءة قبل القراءة فيكون عشر الاستراحة بعد القراءة ولا يأتى بها فى جلسة الاستراحة والتشهد . وإن زاد بعد التسبيح قوله : « ولا حول ولا قوةّ إلا باللّه العلى العظيم » فهو حسن » .

وجاء بأنه لو تذكر فى الاعتدال تسبيحات الركوع لا يجوز العود إليه لأنه ركن قصير ، بل يأتى بها فى السجود ، ولو ترك التسبيح كله أو بعضه ولم يتدارك فتقع نفلاً ولا تبطل ، والله أعلم .

*   *   *

خلاصة ما يجب معرفته فى صلاة التسابيح

أولاً – دعاء الاستفتاح :

وهو قولك : « سبحانك اللّهم وبحمدك وتبارك اسمك وتقدست أسماؤك ولا إله غيرك » .

ثانياً – سورة الفاتحة : ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ * الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ * مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ * إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ * اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ * صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾ .

ثالثاً – سورة التكاثر : « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ »

﴿ أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ * حَتَّىٰ زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ * كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ * ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ * كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ * لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ * ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ * ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ﴾ .

رابعاً – سورة العصر : « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ »

﴿ وَالْعَصْرِ * إِنَّ الإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ * إِلاَّ الَّذِينَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْاْ بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْاْ بِالصَّبْرِ ﴾ .

خامساً – سورة الكافرون : « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ »

﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ * لاَ أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ * وَلاَ أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ * وَلاَ أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدتُّمْ * وَلاَ أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ * لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ﴾ .

سادساً – سورة الإخلاص : « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ »

﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ * اللَّهُ الصَّمَدُ * لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ * وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ ﴾ .

سابعاً – يُفضَّل قراءة سورة التكاثر فى الركعة الأولى ، وسورة العصر فى الركعة الثانية ، وسورة الكافرون فى الركعة الثالثة ، وسورة الإخلاص فى الركعة الرابعة .

ثامناً - التسبيحات :

وهى قولك : « سبحان اللّه ، والحمد للّه ، ولا إله إلا اللّه ، واللّه أكبر » .

تاسعاً - الحوقلة :

وهى قولك : « ولا حول ولا قوّة إلا باللّه العلى العظيم » .

عاشراً - يفضل أن تختتم التسبيحات بالحوقلة - أى أن تقولها بعد الأخيرة .

إحدى عشر :

يكون مجموع التسبيحات فى الأربع ركعات ثلثمائة تسبيحة ، فى كل ركعة خمس وسبعون تسبيحة .

اثنتى عشر :

لو تذكر فى الاعتدال ترك تسبيحات الركوع لايجوز العود إليه ولا فى الاعتدال لأنه ركن قصير بل يأت بها فى السجود .

ثلاثة عشر :

لو ترك تسبيحات قبل القراءة أو بعدها سهواً وركع يأت بها فى الركوع ، وإن لم يأت بها فى الركوع يأت بها فى السجود ، وإن ترك تسبيحات الاعتدال من الركوع وسجد يأت بها فى السجود ، وكذلك إن ترك تسبيحات بين السجدتين يأت بها فى السجدة الثانية ، ولو ترك التسبيح كله أو بعضه ولم يتدارك فتقع نفلاً ولا تبطل .

أربعة عشر :

إن المشكلة فى صلاة التسابيح هى ضبط عدد التسبيحات فأقول : بما أن عدد التسبيحات لكل مرة هى (عشرة) فبالإمكان الاستعانة بأصابع اليدين العشرة وذلك بأن تضغط بالأصابع على الجسم أو على الأرض فى حالة السجود مبتدءاً من الخنصر ثم البنصر ثم الوسطى ثم السبابة فالإبهام ، ثم تنتقل إلى اليد الأخرى مبتدءاً من الإبهام هذه المرة .... وهكذا .

خمسة عشر - التحيات والتشهد :

(عند أبى حنيفة) : « التحيات للّه ، والصلوات والطيبات ، السلام عليك أيها النبى ورحمة اللّه وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد اللّه الصالحين . أشهد أن لا إله إلا اللّه ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله » .

(عند الشافعى) : « التحيات المباركات الصلوات الطيبات للّه ، السلام عليك أيها النبى ورحمة اللّه وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد اللّه الصالحين . أشهد أن لا إله إلا اللّه ، وأشهد أن محمداً رسول اللّه » (أو أشهد أن محمداً عبده ورسوله) .

ستة عشر - الصلوات الإبراهيمية :

هى قولك : « اللّهم صل على (سيدنا) محمد وعلى آل (سيدنا) محمد ، كما صليت على (سيدنا) إبراهيم وعلى آل (سيدنا) إبراهيم . وبارك على

(سيدنا) محمد وعلى آل (سيدنا) محمد ، كما باركت على (سيدنا) إبراهيم وعلى آل (سيدنا) إبراهيم ، فى العالمين إنك حميد مجيد » .

ملاحظة - بالإمكان ترك لفظة (سيدنا) .

سبعة عشر - الدعاء :

« اللّهم إنى أسألك توفيق أهل الهدى وأعمال أهل اليقين ومناصحة أهل التوبة وعزم أهل المصير وجد أهل الخشية وطلب أهل الرغبة وتعبد أهل الورع وعرفان أهل العلم حتى أخافك .

اللّهم إنى أسألك مخافة تحجزنى عن معاصيك حتى أعمل بطاعتك عملاً أستحق به رضاك ، وحتى أناصحك بالتوبة خوفاً منك ، وحتى أخلص لك النصحية حياءً منك ، وحتى أتوكل عليك فى الأمور ، حسن ظنى بك ، سبحان خالق النار - وفى رواية : سبحان خالق النور » .

ثمانية عشر :

إن صلاَّها ليلاً فبتسليمتين (حيث ورد أن صلاة اللَّيل مثني مثنى) وإن صلاَّها نهاراً فإن شاء سَلَّم وإن شاء لم يُسَلِّم أى يجعلها بتسليمة واحدة .

تسعة عشر :

إن صلاَّها بتسليمة واحدة فإن شاء جلس للتشهد فى الركعة الثانية ، وإن شاء لم يجلس وجعلها بتشهد واحد (كما فى التمرين الأول والتمرين الثالث) .

عشرون – تُؤدَى صلاة التسابيح على وجهين :

الوجه الأول – تكون التسبيحات بعد قراءة (الفاتحة والسورة) وتكون (متصلة) إذا كانت تُؤدَى نهاراً أى بتسليمة واحدة (كما فى التمرين الأول) .

وتكون (منفصلة) إذا كانت تُؤدَى ليلاً أى بتسليمتين (كما فى التمرين الثانى) .

الوجه الثانى – تكون التسبيحات قبل قراءة (الفاتحة والسورة) وبعدها ، وترفع من الجلسة الأخيرة (جلسة الاستراحة) من الركعة .

وتكون (متصلة) إذا كانت تُؤَدَى نهاراً أى بتسليمة واحدة . (كما فى التمرين الثالث) .

وتكون (منفصلة) إذا كانت تُؤَدَى ليلاً بتسليمتين (كما فى التمرين الرابع) .

* * *

كيفية أداء صلاة التسابيح
بصورة عملية ومفصلة

استناداً إلى ما تقدم من الأحاديث الشريفة وأقوال العلماء فإن صلاة التسابيح تُؤدَى على عدة أوجه نذكرها جميعها بصورة مفصلة ولك أن تختار أحدها (من أحد التمارين) وتُصلِّيها وكلها صحيحة .

الكيفية

تقف مستقبلاً القبلة وأنت على طُهر ومستحضراً فى ذهنك وفى قلبك النية لصلاة أربع ركعات سُنَّة صلاة التسابيح للّه تعالى . ثم تدخل فى الصلاة بتكبيرة الإحرام .. بقولك : اللّه أكبر .

* * *

(التمرين الأول)

إذا كانت التسبيحات بعد قراءة (الفاتحة والسورة) وكانت متصلة :

الركعة الأولى

١ - (أ) تقول دعاء الاستفتاح .

(ب) تقرأ سورة الفاتحة وسورة التكاثر .

(جـ) تقول التسبيحات (خمسة عشرة مرة) وتختمها بالحوقلة .

٢ - تقول : الله أكبر .. وتركع .. وتقول التسبيحات (عشراً) وأنت راكع .

٣ - ترفع من الركوع معتدلاً وأنت تقول : سمع الله لمن حمده ، وبعد أن تعتدل واقفاً تقول : ربنا ولك الحمد ، ثم تقول التسبيحات (عشراً) .

٤ - تقول : الله أكبر .. وتهوى ساجداً .. وتقول التسبيحات (عشراً) وأنت ساجد .

٥ - تقول : الله أكبر .. وتستوى جالساً .. وتقول التسبيحات (عشراً) وأنت جالس .

٦ - تقول : الله أكبر .. وتسجد ثانية .. وتقول التسبيحات (عشراً) وأنت ساجد .

٧ - تقول : الله أكبر .. وتستوى جالساً لتقول التسبيحات (عشراً) ثم تقوم إلى الركعة الثانية .

*

الركعة الثانية

١ - (أ) .... بعد أن تعتدل واقفاً .

(ب) تقرأ سورة الفاتحة وسورة العصر .

(جـ) تقرأ التسبيحات (خمسة عشرة مرة) وتختمها بالحوقلة .

٢ - تقول : الله أكبر .. وتركع .. وتقول التسبيحات (عشراً) وأنت راكع .

٣ - ترفع من الركوع معتدلاً وأنت تقول : سمع الله لمن حمده ، وبعد أن تعتدل واقفاً تقول : ربنا ولك الحمد، ثم تقول التسبيحات (عشراً) .

٤ - تقول : الله أكبر .. وتهوى ساجداً .. وتقول التسبيحات (عشراً) وأنت ساجد .

٥ - تقول : الله أكبر .. وتستوى جالساً .. وتقول التسبيحات (عشراً) وأنت جالس .

٦ - تقول : الله أكبر .. وتسجد ثانية .. وتقول التسبيحات (عشراً) وأنت ساجد .

٧ - تقول : الله أكبر .. وتستوى جالساً لتقول التسبيحات (عشراً) .

ثم تقوم إلى الركعة الثالثة - إذا كنت تصليها بتشهد واحد - أو تقول : التحيات والتشهد . ثم تقوم إلى الركعة الثالثة .

ملاحظة : لك أن تؤخر التسبيحات إلى ما بعد التشهد .

*

الركعة الثالثة

١ - (أ) ... بعد أن تعتدل واقفاً .

(ب) تقرأ سورة الفاتحة وسورة الكافرون .

(جـ) تقول التسبيحات (خمسة عشرة مرة) وتختمها بالحوقلة .

٢ - تقول : الله أكبر .. وتركع .. وتقول التسبيحات (عشراً) وأنت راكع .

٣ - ترفع من الركوع معتدلاً وأنت تقول : سمع الله لمن حمده ، وبعد أن تعتدل واقفاً تقول : ربنا ولك الحمد، ثم تقول التسبيحات (عشراً) .

٤ - تقول : الله أكبر .. وتهوى ساجداً .. وتقول التسبيحات (عشراً) وأنت ساجد .

٥ – تقول : الله أكبر .. وتستوى جالساً .. وتقول التسبيحات (عشراً) وأنت جالس .

٦ – تقول : الله أكبر .. وتسجد ثانية .. وتقول التسبيحات (عشراً) وأنت ساجد .

٧ – تقول : الله أكبر ، وتستوى جالساً لتقول التسبيحات (عشراً) ثم تقوم إلى الركعة الرابعة .

*

الركعة الرابعة

١ – (أ) .... بعد أن تعتدل واقفاً .

(ب) تقرأ سورة الفاتحة وسورة الإخلاص .

(جـ) تقول التسبيحات (خمسة عشرة مرة) وتختمها بالحوقلة .

٢ – تقول : الله أكبر .. وتركع .. وتقول التسبيحات (عشراً) وأنت راكع .

٣ - ترفع من الركوع معتدلاً وأنت تقول : سمع الله لمن حمده ، وبعد أن تعتدل واقفاً تقول : ربنا ولك الحمد ، ثم تقول التسبيحات (عشراً) .

٤ - تقول : الله أكبر .. وتهوى ساجداً .. وتقول التسبيحات (عشراً) وأنت ساجد .

٥ - تقول : الله أكبر .. وتستوى جالساً .. وتقول التسبيحات (عشراً) وأنت جالس .

٦ - تقول : الله أكبر .. وتسجد ثانية .. وتقول التسبيحات (عشراً) وأنت ساجد .

٧ - تقول : الله أكبر .. وتستوى جالساً لتقول التسبيحات (عشراً) .

ثم تقول : التحيات والتشهد والصلوات الإبراهيمية .

ثم تتلو الدعاء (ولك أن تتلو أى دعاء ولكن يُفضَّل الدعاء المذكور) ثم تُسَلِّم .

* * *

(التمرين الثانى)

إذا كانت التسبيحات بعد قراءة (الفاتحة والسورة) وكانت منفصلة :

الركعة الأولى

١ - (أ) تقول دعاء الاستفتاح .

(ب) تقرأ سورة الفاتحة وسورة التكاثر .

(جـ) تقول التسبيحات (خمسة عشرة مرة) وتختمها بالحوقلة .

٢ - تقول : الله أكبر .. وتركع .. وتقول التسبيحات (عشراً) وأنت راكع .

٣ - ترفع من الركوع معتدلاً وأنت تقول : سمع الله لمن حمده ، وبعد أن تعتدل واقفاً تقول : ربنا ولك الحمد، ثم تقول التسبيحات (عشراً) .

٤ - تقول : الله أكبر .. وتهوى ساجداً .. وتقول التسبيحات (عشراً) وأنت ساجد .

٥ - تقول : اللّه أكبر .. وتستوي جالساً .. وتقول التسبيحات (عشراً) وأنت جالس .

٦ - تقول : اللّه أكبر .. وتسجد ثانية .. وتقول التسبيحات (عشراً) وأنت ساجد .

٧ - تقول : اللّه أكبر : وتستوى جالساً لتقول التسبيحات (عشراً) ثم تقوم إلى الركعة الثانية .

*

الركعة الثانية

١ - (أ) ... بعد أن تعتدل واقفاً .

(ب) تقرأ سورة الفاتحة وسورة العصر .

(جـ) تقول التسبيحات (خمسة عشرة مرة) وتختمها بالحوقلة .

٢ - تقول : اللّه أكبر .. وتركع .. وتقول التسبيحات (عشراً) وأنت راكع .

٣ - ترفع من الركوع معتدلاً وأنت تقول : **سمع الله لمن حمده** ، وبعد أن تعتدل واقفاً تقول : **ربنا ولك الحمد**، ثم تقول التسبيحات (عشراً) .

٤ - تقول : الله أكبر .. **وتهوى ساجداً .. وتقول** التسبيحات (عشراً) وأنت ساجد .

٥ - تقول : الله أكبر .. وتستوى **جالساً .. وتقول** التسبيحات (عشراً) وأنت جالس .

٦ - تقول : الله أكبر .. **وتسجد ثانية .. وتقول** التسبيحات (عشراً) وأنت ساجد .

٧ - تقول : الله أكبر .. وتستوى **جالساً لتقول** التسبيحات (عشراً) ثم تقول : **التحيات والتشهد** والصلوات الإبراهيمية ثم تُسَلِّم .

*

الركعة الثالثة والركعة الرابعة

تصليها تماماً مثل الركعة الأولى والركعة الثانية عدا الأمور التالية :

(أ) تقرأ فى الركعة الثالثة سورة الكافرون وفى الركعة الرابعة سورة الإخلاص .

(ب) تتلو الدعاء فى نهاية الركعة الرابعة وقبل التسليم الأخير .

* * *

(التمرين الثالث)

إذا كانت التسبيحات قبل قراءة (الفاتحة والسورة) وبعدها وكانت متصلة .. أى بتسليمة واحدة :

الركعة الأولى

١ - (أ) تقول دعاء الاستفتاح .

(ب) تقول التسبيحات (خمسة عشرة مرة) وتختمها بالحوقلة .

(جـ) تقرأ سورة الفاتحة وسورة التكاثر .

(د) تقول : التسبيحات (عشراً) وتختمها بالحوقلة .

٢ - تقول : الله أكبر .. وتركع .. وتقول التسبيحات (عشراً) وأنت راكع .

٣ - ترفع من الركوع معتدلاً وأنت تقول : سمع الله لمن حمده ، وبعد أن تعتدل واقفاً تقول : ربنا ولك الحمد، ثم تقول التسبيحات (عشراً) .

٤ – تقول : الله أكبر .. وتهوى ساجداً .. وتقول التسبيحات (عشراً) وأنت ساجد .

٥ – تقول : الله أكبر .. وتستوى جالساً .. وتقول التسبيحات (عشراً) وأنت جالس .

٦ – تقول : الله أكبر .. وتسجد ثانية .. وتقول التسبيحات (عشراً) وأنت ساجد .

٧ – تقول : الله أكبر . وتقوم إلى الركعة الثانية .

*

الركعة الثانية

١ – (أ) .... بعد أن تعتدل واقفاً .

(ب) تقول التسبيحات (خمسة عشرة مرة) وتختمها بالحوقلة .

(جـ) تقرأ سورة الفاتحة وسورة العصر .

(د) تقول التسبيحات (عشراً) وتختمها بالحوقلة .

٢ - تقول : الله أكبر .. وتركع .. وتقول التسبيحات (عشراً) وأنت راكع .

٣ - ترفع من الركوع معتدلاً وأنت تقول : سمع الله لمن حمده ، وبعد أن تعتدل واقفاً تقول : ربنا ولك الحمد، ثم تقول التسبيحات (عشراً) .

٤ - تقول : الله أكبر .. وتهوى ساجداً .. وتقول التسبيحات (عشراً) وأنت ساجد .

٥ - تقول : الله أكبر .. وتستوى جالساً .. وتقول التسبيحات (عشراً) وأنت جالس .

٦ - تقول : الله أكبر .. وتسجد ثانية .. وتقول التسبيحات (عشراً) وأنت ساجد .

٧ - تقول : الله أكبر .

وتقوم إلى الركعة الثالثة (إذا كنت تصليها بتشهد واحد) أو تستوى جالساً .. لتقول التحيات والتشهد ، ثم تقوم إلى الركعة الثالثة .

*

الركعة الثالثة

١ - (أ) .... بعد أن تعتدل واقفاً .

(ب) تقول التسبيحات (خمسة عشرة مرة) وتختهما بالحوقلة .

(جـ) تقرأ سورة الفاتحة وسورة الكافرون .

(د) تقول : التسبيحات (عشراً) وتختمها بالحوقلة

٢ - تقول : اللّه أكبر .. وتركع .. وتقول التسبيحات (عشراً) وأنت راكع .

٣ - ترفع من الركوع معتدلاً وأنت تقول : سمع اللّه لمن حمده ، وبعد أن تعتدل واقفاً تقول : ربنا ولك الحمد، ثم تقول التسبيحات (عشراً) .

٤ - تقول : اللّه أكبر .. وتهوى ساجداً .. وتقول التسبيحات (عشراً) وأنت ساجد .

٥ - تقول : اللّه أكبر .. وتستوى جالساً .. وتقول التسبيحات (عشراً) وأنت جالس .

٦ - تقول : اللّه أكبر .. وتسجد ثانية .. وتقول التسبيحات (عشراً) وأنت ساجد .

٧ - تقول : اللّه أكبر . وتقوم إلى الركعة الرابعة .

*

الركعة الرابعة

١ - (أ) ... بعد أن تعتدل واقفاً .

(ب) تقول التسبيحات (خمسة عشرة مرة) وتختمها بالحوقلة .

(جـ) تقرأ سورة الفاتحة وسورة الإخلاص .

(د) تقول : التسبيحات (عشراً) وتختمها بالحوقلة .

٢ - تقول : الله أكبر .. وتركع .. وتقول التسبيحات (عشراً) وأنت راكع .

٣ - ترفع من الركوع معتدلاً وأنت تقول : سمع الله لمن حمده ، وبعد أن تعتدل واقفاً تقول : ربنا ولك الحمد، ثم تقول التسبيحات (عشراً) .

٤ - تقول : الله أكبر .. وتهوى ساجداً .. وتقول التسبيحات (عشراً) وأنت ساجد .

٥ - تقول : الله أكبر .. وتستوى جالساً .. وتقول التسبيحات (عشراً) وأنت جالس .

٦ - تقول : الله أكبر .. وتسجد ثانية .. وتقول التسبيحات (عشراً) وأنت ساجد .

٧ - تقول : الله أكبر .. وتستوى جالساً لتقول التحيات والتشهد والصلوات الإبراهيمية ثم تتلو الدعاء ثم تُسَلِّم .

* * *

(التمرين الرابع)

إذا كانت التسبيحات قبل قراءة (الفاتحة والسورة) وبعدها وكانت منفصلة .. أى بتسليمتين :

الركعة الأولى

١ - (أ) تقول دعاء الاستفتاح .

(ب) تقول التسبيحات (خمسة عشرة مرة) وتختمها بالحوقلة .

(جـ) تقرأ سورة الفاتحة وسورة التكاثر .

(د) تقول التسبيحات (عشراً) وتختمها بالحوقلة .

٢ - تقول : الله أكبر .. وتركع .. وتقول التسبيحات (عشراً) وأنت راكع .

٣ - ترفع من الركوع معتدلاً وأنت تقول : سمع الله لمن حمده ، وبعد أن تعتدل واقفاً تقول : ربنا ولك الحمد، ثم تقول التسبيحات (عشراً) .

٤ - تقول : الله أكبر .. وتهوى ساجداً .. وتقول التسبيحات (عشراً) وأنت ساجد .

٥ - تقول : الله أكبر .. وتستوى جالساً .. وتقول التسبيحات (عشراً) وأنت جالس .

٦ - تقول : الله أكبر .. وتسجد ثانية .. وتقول التسبيحات (عشراً) وأنت ساجد .

٧ - تقول : الله أكبر . وتقوم إلى الركعة الثانية .

*

الركعة الثانية

١ - (أ) .... بعد أن تعتدل واقفاً .

(ب) تقول التسبيحات (خمسة عشرة مرة) وتختمها بالحوقلة .

(جـ) تقرأ سورة الفاتحة وسورة العصر .

(د) تقول التسبيحات عشراً وتختمها بالحوقلة .

٢ - تقول : اللّه أكبر .. وتركع .. وتقول التسبيحات (عشراً) وأنت راكع .

٣ - ترفع من الركوع معتدلاً وأنت تقول : سمع اللّه لمن حمده ، وبعد أن تعتدل واقفاً تقول : ربنا ولك الحمد، ثم تقول التسبيحات (عشراً) .

٤ - تقول : اللّه أكبر .. وتهوى ساجداً .. وتقول التسبيحات (عشراً) وأنت ساجد .

٥ - تقول : اللّه أكبر .. وتستوى جالساً .. وتقول التسبيحات (عشراً) وأنت جالس .

٦ - تقول : اللّه أكبر .. وتسجد ثانية .. وتقول التسبيحات (عشراً) وأنت ساجد .

٧ - تقول : اللّه أكبر .

وتستوى جالساً لتقول التحيات والتشهد والصلوات الإبراهيمية ثم تُسَلِّم .

*

الركعة الثالثة والركعة الرابعة

تصليها تماماً مثل الركعة الأولى والركعة الثانية عدا الأمور التالية :

(أ) تقرأ في الركعة الثالثة سورة الكافرون وفى الركعة الرابعة سور الإخلاص .

(ب) تتلو الدعاء فى نهاية الركعة الرابعة وقبل التسليم الأخير .

* * *

رقم الإيداع بدار الكتب : ٣١٥١ / ١٩٩٠
الترقيم الدولي : ٠ - ٢١٥ - ٣٠٧ - ٩٧٧

طبع بالمطبعة الفنية ت : ٣٩١١٨٦٢